

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4218 @ الحسين محمد بن أحمد بن جميع قال حدثني محمد بن يوسف قال سمعت جعفر الخلدی يقول سمعت الجنید يقول سمعت سري السقطي يقول اشتهى أن لا أموت في بلدي أفرع أن لا تقبلني الارض فأفتضح .

أخبرنا محمد بن أبي الفضل قال أخبرنا عمر بن علي قال أخبرنا عبد الوهاب ابن شاه قال أخبرنا أبو القاسم القشيري قال سمعت عبد الله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله يقول سمعت أبا نصر السراج الطوسي يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول اشتهى أن أموت ببلد غير بغداد فقليل له ولم ذلك قال أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح .

قال أبو القاسم القشيري ويحكى عن السري أنه قال أنا أنظر في أنفي كذا مرة في اليوم مخافة أن يكون قد أسود خوفا من الله أن يسود صورتي لما أتعاطاه .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال أخبرنا علي بن ابن عبد الله الهمداني بمكة قال حدثنا مطهر بن سهل المقرء قال سمعت علان الخياط وجرى بيني وبينه مناقب سري السقطي فقال لي علان كنت جالسا مع سري يوما فوافته امرأة فقالت يا أبا الحسن أنا من جيرانك أخذ ابني الطائف البارحة وكلم ابني الطائف وأنا أخشى أن يؤذيه فإن رأيت أن تجيء معي أو تبعث إليه قال علان فتوقعت أن يبعث إليه فقام فكبر وطول في صلاته فقالت المرأة يا أبا الحسن الله في هو ذا أخشى أن يؤذيه السلطان فسلم وقال لها أنا في حاجتك قال علان فما برحت حتى جاءت امرأة الى المرأة فقالت إلهي قد خلوا ابنيك .

قال أبو طالب قال لي علان وايش تعجب من هذا اشترى منه كر لوز بستين دينار وكتب زمانه ثلاثة دنانير ربحه فصار اللوز بتسعين دينارا فأتاه الدلال فقال إن ذلك اللوز أريده فقال له خذه قال بكم قال بثلاثة